

تفسير ابن كثير

قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ

(قال فإننا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري) أخبر تعالى نبيه موسى بما كان بعده

من الحدث في بني إسرائيل ، وعبادتهم العجل الذي عمله لهم ذلك السامري . وفي

الكتب الإسرائيلية : أنه كان اسمه هارون أيضا ، وكتب الله تعالى له في هذه المدة الألواح

المتضمنة للتوراة ، كما قال تعالى : (وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا

لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين) [الأعراف :

145] أي : عاقبة الخارجين عن طاعتي المخالفين لأمرى .